

كيف يرد الكبار على ننتياهو؟

د. مهدي دخل الله

هناك فرق بين ردود الصينيين وردود الروس على «الهرأ».. الصينيون يكتفون بابتسامة ساخرة يحملونها كل معاني الاستهزاء.. أما الروس فيضعون النقاط على الحروف بحزم.. الجواب واحد وإن اختلف الأسلوبان.

قبل عشرين عاماً كنت في عداد وفد برئاسة الأستاذ عبد الله الأحمر الأمين العام المساعد لحزب البعث زار الصين. أثناء المحادثات مع الرئيس الصيني آنذاك جيانغ زي مين قال لنا بأن نتتياهو زاره قبل فترة وأثناء المحادثات الرسمية معه قال بأن «إسرائيل» هي القوة العظمى السائدة لأنكم إذا جمعتم قوة إسرائيل السياسية والعسكرية مع نفوذ اليهود في العالم تكونت لديكم قوة عظمى سادسة. الرئيس جيانغ قال: «إنني اكتفيت بابتسامة سخريه و تابعت الحديث في أمور أخرى».

قبل أيام كان نتتياهو في موسكو، قال ليوتين إن الفرس هاجموا اليهود وسبهم قبل ألفين وخمسةمئة عام واليوم يحاولون فعل الشيء نفسه. بوتين أجاب غاضباً: «دعنا من قصص التاريخ التي تقترب من الأساطير وعد إلى عالم اليوم»..

في الوقت نفسه كانت بوارج حربية إيرانية في زيارة للموانئ الروسية.. إنه الواقع الحي في مواجهة أساطير ميتة..

يتساءل المرء بمرارة ما سر عقدة العظمة الإسرائيلية هذه؟ الجواب بسيط إنه ضعف العرب. بن غوريون قالها صراحة لجنوده الذين اجتأحو سيناء إبان العدوان الثلاثي على مصر عام ١٩٥٦: «لا تفرحوا.. أنتم لم تنتصروا لأنكم أقياء وإنما لأن العرب ضعفاء».. هذا هو السر الجوهري.. إنهم منذ ١٩٤٨ يعملون على إضعاف القاهرة ومدشق وبغداد، هذا التيار القومي التحرري الذي كان واعداً في الستينات فاذهب يحصل إلى ما نحن عليه اليوم. القاهرة ذهب مع كامب ديفيد وبغداد مع الاحتلال الأميركي ومدشق تحاول وحيدة إنقاذ نفسها من أعنى ما عرفت البشرية من حروب..

سؤال كبير لطالما حيرني: لماذا لم تشكل دمشق والقاهرة وبغداد، ومعهم الجزائر وبريوت، جبهة واحدة ضد عدو واحد مرة واحدة في تاريخنا المعاصر؟ لماذا كانت العواصم الثلاث متحاربة أكثر منها متقاربة منذ الخمسينيات وكان كل تقارب يعيش لحظات ثم ينتهي بفاجعة؟ كيف فعلها الخليجيون في مجلس تعاونهم وتحالفهم ولم يستطع القوميون الاقتراب منها؟..

لماذا علينا أن نفرح بما يقوله الصينيون والروس لنتتياهو في حين الدواعي الحقيقي في سيف قسّم «أصدق أبناء من الكتب»؟.. هل تعتقدون أن فلسطين مستنصر ولديها مقاومة مؤلفة من ١٦/ فصلاً متخاصماً ومتنافراً وهم أنفسهم لا يعرفون على ماذا يختلفون؟ تماماً كما كانت دمشق والقاهرة وبغداد لا تعرف على ماذا تختلف؟..

هل كان الفيتناميون سينتصرون لو لم يكن لديهم فييتكونغ واحد، جبهة تحرير واحدة، وهل كان الجزائريون سينتصرون لو لم تكن لديهم جبهة تحرير واحدة؟..

دعونا من لوم الآخرين... ولنوجه اللوم إلى أنفسنا نحن في ما كان يسمى «التيار القومي التحرري»؟.. هذا التيار الذي لطالما أعطى الأولوية لخلافاته واختلافاته تاركاً العدو المشترك يسرح ويمرح.. ولو أنه تعلم من «الرجعية» كيف ترمص صوفوقها لما وصلنا إلى إسرائيل تبني «شعورها بالعظمة» على ظهر ضعفنا!..

القوات الحكومية وصلت إلى المرحلة النهائية من عملية تحرير الموصل العبادي يطالب بسحب القوات التركية من بلاده والجيش العراقي يترصد البغدادي



اشتباكات قرب مطار الموصل (رويترز)

العمليات العسكرية لاستعادة السيطرة على ما تبقى من مدينة الموصل من تنظيم داعش الإرهابي مشيراً إلى أن القوات العراقية لقت التنظيم دروساً ينسوها. وقال العبادي «إننا مستمرون في عمليات تحرير الموصل من إرهابيي داعش» لافتاً إلى أن معركة الموصل في مراحلها الأخيرة وتعمل على تحكف جهود إعادة الإعمار.

وبدأت القوات العراقية في السابع عشر من تشرين الأول الماضي عملية عسكرية واسعة لتحرير مدينة الموصل من داعش وأعلنت في الخامس والعشرين من كانون الثاني الماضي تحرير الجانب الأيسر من المدينة بالكامل.

مكبدة الإرهابيين خسائر كبيرة فيما بدأت في التاسع عشر من شباط الماضي عملية تحرير الجانب الأيمن وحفظت تقدماً كبيراً في عدد من أحياء المدينة.

إلى ذلك أكد يحيى رسول، المتحدث باسم القوات العراقية المشتركة في مدينة الموصل، أن زعم تنظيم داعش أبو بكر البغدادي تحت مراقبة الاستخبارات العراقية.

وأشار رسول في إفادته لوكالة «سبوتنيك» الروسية «إن أجهزة الاستخبارات ترافق إبراهيم السامرائي (البغدادي)، مؤكداً «أن ثنواني دقيقة واحدة عندما نتأكد من وجوده في أي مكان سيتم استهدافه بأسرع وقت، ووجود البغدادي في الموصل أو مغادرته، هذه معلومات أمينة لا نستطيع البوح بها، لكنه مراقب بشكل كبير وسيتم الإعلان عن التفاصيل في الوقت المناسب».

ولفت رسول إلى الدور الاستخباراتي الذي سيتم التفعيل عليه في المرحلة القادمة من عملية التحرير، والذي سيستمر خلال عمليات التطوير وبعدها لتنقية المجتمع العراقي من العناصر المنهدة من تنظيم داعش الإرهابي.

وتواصل طرد مسلحي داعش الإرهابي من الجزء الغربي من المدينة. وقالت وكالة «رويترز» لأتينا عن قيادة الشرطة الاتحادية، أن القوات المسلحة العراقية اقتربت ٨٠٠ متر من مسجد الموصل.

وذكرت أنباء الأربعاء، أن القوات الحكومية وصلت إلى المرحلة النهائية من عملية تحرير الموصل من مسلحي داعش.

وكانت القوات العراقية استعادت السيطرة على منطقة الباب الجديد ومحطة قطار نينوى

وذكرت أنباء الأربعاء، أن القوات الحكومية وصلت إلى المرحلة النهائية من عملية تحرير الموصل من مسلحي داعش.

وكانت القوات العراقية استعادت السيطرة على منطقة الباب الجديد ومحطة قطار نينوى

مقتل جنديين تركيين جراء انفجار قبلة جنوب شرق تركيا

وتشهد تركيا اضطرابات أمنية وحالة من عدم الاستقرار بسبب الحملة العسكرية التي يشنها نظام رجب طيب أردوغان على محافظات جنوب شرق تركيا والعمليات القمعية التي ينفذها ضد المواطنين الأتراك ووسائل الإعلام الرافضة لسياساته إضافة إلى دعمه الأهاب في المنطقة وخاصة في سورية.

قتل جنديان تركيين أمس في انفجار قبلة على الطريق السريع جنوب شرق البلاد.

وقالت وكالة «الأناضول» الناطقة باسم النظام التركي: إن «مسلحين يعتقد أنهم من حزب العمال الكردستاني فجروا قبلة عن بعد لدى مرور مجموعة من الجنود الأتراك على الطريق السريع الذي يربط بين مدينتي ماردين وديار بكر في جنوب شرق البلاد ما أسفر عن مقتل جنديين اثنين».

وكالات

بدلاً من انضمامها إلى الاتحاد الأوروبي النمسا تقترح «اتفاق شراكة جوار» مع تركيا الأوروبيون يصفون تصريحات أردوغان حول النازية بأنها «منفصلة عن الواقع»



سيباستيان كورتس

جان كلود يونكر في تصريح أمام النواب الأوروبيين وقال: «لقد صدمت لما قالته تركيا عن هولندا وألمانيا ودول أخرى ولن أقبل أبداً بالمقارنة بين النازيين والحكومات الحالية». وأشار يونكر إلى أن التصريحات التركية زادت من المسافة الفاصلة بين أنقرة وعضوية الاتحاد الأوروبي. ومن جهته قال دونالد توسك رئيس المجلس الأوروبي: «إن الاتهامات التركية عن فاشية هولندا حكم مطلق».

اقترح وزير الخارجية النمساوي سيباستيان كورتس إقامة اتفاق شراكة جوار مع تركيا بدلاً من المحادثات لانضمامها إلى الاتحاد الأوروبي.

وقال كورتس في تصريح لوكالة الأنباء النمساوية أمس: «إن النظام التركي ابتعد كثيراً عن تحقيق خطوة الانضمام إلى الاتحاد الأوروبي حيث أهدت ممارساته بعد محاولة الانقلاب الصيفي الماضي إلى تعقيد الأمور وخاصة ضرب الديمقراطية وحقوق الإنسان والابتعاد عن مبادئ دولة القانون وحرية الرأي»، مشدداً على أن الوقت حاسم في يقوم الأوروبيون بتوضيح العلاقة مع أنقرة.

وأشار كورتس إلى أن سبب توتر العلاقة الأوروبية التركية في الأخيرة هو إصدار أردوغان على نقل حملته الانتخابية الدعائية إلى قلب أوروبا مجدداً رفضه المطلق لانضمام النظام التركي إلى الاتحاد الأوروبي. وكان المستشار النمساوي كريستيان كيرن أعلن أنه سيعطي أي مسوول في النظام التركي من حشد تأييد الأتراك في النمسا لاستفتاء يجريه أردوغان لتوسيع سلطاته الفريدة. إلى ذلك ندد الاتحاد الأوروبي بتصريحات رئيس النظام التركي رجب طيب أردوغان التي قارن فيها هولندا وألمانيا بالنازية واعتبر أنها منفصلة عن بقية دول الاتحاد ولا تتلاءم مع طموحات تركيا للانضمام إلى صفوفه. وأعرب رئيس المفوضية الأوروبية

سانا - وكالات



الرئيس الفلسطيني محمود عباس خلال لقائه جيسون غرينبلات في رام الله

عباس يؤكد أمام موفد ترامب على «حل الدولتين كخيار إستراتيجي»

أعلن الرئيس الفلسطيني محمود عباس خلال لقائه في رام الله جيسون غرينبلات، الممثل الخاص للرئيس الأميركي دونالد ترامب لعلمية السلام في الشرق الأوسط، أن «الخيار الإستراتيجي للفلسطينيين هو تحقيق حل الدولتين».

ويقال بأن المثلثة الفلسطينية عن عباس قوله أمام صيفه في أول لقاء بينهما إنه «يؤمن بإمكان التوصل إلى سلام تاريخي بقيادة الرئيس ترامب، ما من شأنه تعزيز الأمن في جميع أنحاء المنطقة».

وأضاف: إن عباس أكد للمبعوث الأميركي أنه «يتطلع إلى مناقشة إمكانية صنع السلام مباشرة مع الرئيس ترامب، خلال زيارته المقبلة إلى واشنطن».

وبحسب البيان فقد أكد عباس على مسامح غرينبلات «التزامه الكامل بخلق أجواء ملائمة لصنع السلام»، مشدداً على أن «الخيار الإستراتيجي للفلسطينيين هو تحقيق حل الدولتين»، ولكن مصدراً دبلوماسياً أميركياً أكد أن مبعوث ترامب تجنب خلال الاجتماع التطرق إلى هذه المسألة.

بالقابل نقل البيان الفلسطيني عن غرينبلات «التزام الرئيس ترامب للعمل مع الإسرائيليين والفلسطينيين لتحقيق السلام الدائم من خلال المفاوضات المباشرة»، وتابع: إنه «شدد على أهمية أن تعمل كل الأطراف على تخفيض التوتر والتحرش». وأكد البيان أن عباس وغرينبلات «أكدوا التصميم المشترك للطريق على «مكافحة العنف والإرهاب».

وأوضح أن عباس أكد «التزامه الكامل بخلق أجواء ملائمة لصنع السلام». وبحث الطرفان كذلك «النهوض بالاقتصاد الفلسطيني وأهمية توفير فرص اقتصادية للفلسطينيين»، وكتب غرينبلات على «تويتر» بعد اللقاء: إن الاجتماع كان «إيجابياً حول الأوضاع الحالية».

أ ف ب

استطلاع: أكثرية الاسكتلنديين ترفض الاستقلال عن بريطانيا

تحدد فيه البلاد». وحذرت ماي من أن «الاستقلال لا يعني الانضمام إلى الاتحاد الأوروبي» الذي صوت ٦٨ ٪ من الاسكتلنديين على البقاء فيه في الاستفتاء الذي أجري وكان ٥٥ ٪ من الاسكتلنديين رفضوا في استفتاء أول جرى في ٢٠١٤، الانفصال عن بريطانيا، إلا أن استطلاعات أجريت مؤخراً أظهرت أن النتيجة ستكون أكثر تقارباً في أي استفتاء جديد والسبب الأساسي هو عضوية اسكتلندا في الاتحاد الأوروبي.

البريطانية على إجراء استفتاء جديد على الانفصال. ويتطلب ذلك موافقة الحكومة البريطانية وتصويتاً برلمان ويستمنستر. وحذرت ستورجن الثلاثاء لندن من أي محاولة لعرقلة ذلك، مؤكدة أنه يعود إلى البرلمان الاسكتلندي أن يحدد موعد تنظيم الاستفتاء والسؤال الذي سيرطح على الاسكتلنديين. وكانت رئيسة الوزراء البريطانية تريزا ماي أعلنت الثلاثاء أمام مجلس العموم أنها ستبلغ البرلمان بإطلاق آلية بريكست بحلول نهاية آذار. وقد نددت بنيات اسكتلندا معتبرة أنها «مريبة» في وقت يجب أن

أظهر استطلاع للرأي نشرت نتائجه أمس الأربعاء أن أغلبية الاسكتلنديين ترفض استقلال المقاطعة عن بريطانيا بعد إعلان رئيسة حكومتها نيكولا ستورجن عن عزمها على تنظيم استفتاء في هذا الشأن مع بدء إجراءات خروج المملكة المتحدة من الاتحاد الأوروبي. وتقيد نتائج الاستطلاع التي نشرتها صحيفة «ساي تايمز» أن ٥٧ ٪ من الاسكتلنديين يرفضون استقلال المقاطعة.

وكانت رئيسة وزراء اسكتلندا نيكولا ستورجن أعلنت الإثنين أنها ستطلب الأسبوع المقبل من برلمان المقاطعة تفويضاً للحصول على موافقة الحكومة

دعوة هيئة عامة

يتشرف مجلس إدارة غرفة تجارة وصناعة السويداء بدعوتكم لحضور اجتماع الهيئة العامة السنوي العادي المقرر عقده الساعة الحادية عشرة من صباح يوم الأحد الواقع في ٢ نيسان ٢٠١٧ في الساعة الحادية عشرة من صباح يوم الاثنين الواقع في ٣ نيسان / ٢٠١٧ لبحث جدول الأعمال التالي:

- ١- الاستماع إلى تقرير مجلس الإدارة عن أعماله خلال عام ٢٠١٦ ومناقشته.
- ٢- الاطلاع على الحسابات الختامية لعام ٢٠١٦ ومشروع الموازنة التقديرية لعام ٢٠١٧ والمصادقة عليها.
- ٣- إبراء نمة مجلس الإدارة عن عام ٢٠١٦.
- ٤- الاطلاع على الحسابات الختامية لصندوق معونة الوفاة والمصادقة عليها.
- ٥- اختيار مدقق حسابات وتحديد أتعابه.
- ٦- ما يستجد من أمور.
- ٧- كما نذكر السادة الزملاء بتسديد اشتراكاتهم السنوية تجاه الغرفة والصندوق.

السويداء ١٦ / ٣ / ٢٠١٧

رئيس غرفة تجارة وصناعة السويداء
فيصل طلال سيف

واشنطن تهدد بالانسحاب من مجلس حقوق الإنسان



ريكس تيلرسون

كشفت مجلة «فورين بوليسي» الأميركية عن رسالة لوزير الخارجية الأميركي ريكس تيلرسون يهدد فيها بالانسحاب بلاده من مجلس حقوق الإنسان، مشيراً إلى أن بقاءها فيه لغاية الآن هو من أجل الدفاع عن إسرائيل في وجه «الجناح» المجلس ضدها. وهددت الولايات المتحدة بالانسحاب من مجلس حقوق الإنسان في الأمم المتحدة اعتراضاً على ما وصفته بدسائيسبب «المنحازة» ضد إسرائيل فضلاً عن أسباب أخرى ساقها وزير الخارجية الأميركي في رسالة وجهها إلى عدد من منظمات حقوق الإنسان.

وقال تيلرسون في الرسالة التي كشفت عنها مجلة «فورين بوليسي»: إن الإدارة الأميركية تبحث في إمكانية الانسحاب من المجلس في حال لم يجر مجموعة من الإصلاحات التي تشكل أولوية بالنسبة للولايات المتحدة من بينها «تمديد مهمة لجنة الأمم المتحدة للتحقيق في الظلغاث في سورية»، مؤكداً دعم واشنطن لإرسال مقررين خاصين إلى إيران وكوريا الشمالية ويورما. كما أشار تيلرسون إلى سعي أميركي لتجديد مهمة المقررين الخاصين الذين يحققون في استخدام أساليب «التعذيب» على حد تعبيره.

وقال تيلرسون إن الولايات المتحدة لا تزال حتى الآن تشارك في جلسات مجلس حقوق الإنسان من أجل «تجديد موقفاً المبدئي الرافض لسياسة المجلس المنحازة ضد إسرائيل»، لكنه أعرب عن تشككه في مدى فعالية استمرار عضويتها «في منظمة تعنى بحقوق الإنسان تضم دولا مثل الصين

وكالات

غارة أميركية قتلت اثنين من القاعدة أحدهما سعودي

اليمن يطالب مجلس حقوق الإنسان بتشكيل لجنة تحقيق في جرائم العدوان السعودي

جاءت الخارجية اليمنية هشام شرف عبد الله مطالبته مجلس حقوق الإنسان بتشكيل لجنة تحقيق دولية مستقلة في انتهاكات وجرائم النظام السعودي في اليمن.

وقال عبد الله في تصريح لوكالة الأنباء اليمنية سبا: «منذ بداية العدوان السعودي على اليمن وهو يستهدف المدنيين وأماكن تجمعاتهم في قاعات الزفاف والأسواق والطرق والمستشفيات والمدارس وقاعات العزاء كما يفرض حصاراً شاملاً على الموانئ والطارات اليمنية ما أدى إلى وقوع خسائر جسيمة بين المدنيين والنسب بحدوث مجاعة في البلاد»، مشيراً إلى «أن عدم مساءلة المسؤولين عن هذا العدوان رغم كل المعلومات المتوفرة عنهم التي تبديهم».

وعبر عبد الله عن تطلعه في أن يضطلع مجلس حقوق الإنسان في دورته الـ ٣٤ الحالية بمسؤوليته إزاء الانتهاكات الجسيمة التي ترقى إلى مستوى جرائم حرب وبإبادة من العدوان السعودي.

وأشار إلى أن العدوان يستغل عضوية النظام السعودي في مجلس حقوق الإنسان في منع اعتماد المجلس تشكيل لجنة تحقيق دولية مستقلة من خلال ممارسة الضغوط بوسائل مختلفة على المجلس لعدم التصويت لصلحة مشروع القرار المقدم من هولندا للعام الثاني على التوالي ورفض دعوات المفوض السامي للأمم المتحدة لحقوق الإنسان بتشكيل لجنة تحقيق دولية مستقلة تحت مزايع التكفاه بتشكيل لجنة وطنية من طرف واحد تم تشكيلها من طرف مرتزقة العدوان السعودي والتي لا وجود لها إلا في الأوهام ولا تمثل إلا طرفاً واحداً تلاميخ عن أن مكونات هذا الطرف لا يعترف بشروعيتها ولا يبنغي أن تكون خصماً وقاضياً في الوقت نفسه وهو الأمر الذي شجع العدوان السعودي على

وكالات